كوكب العشّاق (١٣)

سِرتِ(ـي) كـأَنَّ البـدرَ لاذَ بِثوبِـكِ   يـا كوكبـاً طَنَـبَ الفـؤادُ بِقُطبِـكِ
يـا قِبلـةَ الأَحبـابِ رُدّي مسـجدي   تَسـبيحَةً أو فـي فريضَـةِ ربِّـكِ
لا تَرحَلـي، خُفّـي المَسيـرَ لَعَلَّنـي   أَرقـى الجِّبـالَ بِـذاكَ صـرتُ بِقُربِـكِ
لا تَرحَلـي، عينـي إليـكِ بَصـيرةٌ   مَـنْ لـي إذا نَجـمُ السَّـماءِ بِركبِـكِ
سأُصـبِّرُ القلـبَ الـذي هـو مُظمَـأٌ   فلِقـاؤكِ لُقيـا الغليـلُ بِعـذبِكِ
إنْ صَـحَّ فـي عِشـقِ القلـوبِ لَسـارِقٌ   فلتشـهدُ الأعيـانُ سـارق قلبِـكِ
ولتشهدُ الدُّنيـا و(سُلطـانُ الهـوى)   ولِيَشهـدِ التأريـخُ مُـتُّ بِحُبِّـكِ

---

(١٣) قصيدة في ذِكر الحبيب، انتهيت من كتابتها يوم الخميس/٢٣/٦/٢٠١٦.